

بحار الأنوار

[354] عن أبي جعفر عليه السلام قال: فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه، وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذي جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، المتقدم بين يديه كالمقدم بين يدي الله ورسوله، والمتفضل عليه كالمفضل على الله وعلى رسوله، الراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى في الأئمة واحدا بعد واحد، جعلهم أركان الأرض أن تميد بأهلها وعمد الإسلام ورابطه على سبيل هداه ولا يهتدي هاد إلا بهداهم ولا يضل خارج من هدى (1) إلا بتقصير عن حقهم، وامناء الله على ما اهبط (2) من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على من في الأرض، يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأولهم، ولا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلا بعون الله. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمي (3)، وأنا الفاروق الأكبر وأنا الإمام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي، ولا يتقدمني أحد إلا أحمد صلى الله عليه وآله، وإني وإياه لعل سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه، ولقد أعطيت الست (4): علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب

_____ (1) في نسخة: من الهدى. (2) في المصدر: لانهم

امناء الله على ما هبط. (3) في المصدر: قسمين. (4) نقل في هامش النسخة المخطوطة عن المصنف هذا: يمكن ان يكون المنايا والبلايا واحدا، والانساب ثالثة، وفصل الخطاب الرابعة وصاحب الكرات ودولة الدول الخامسة وصاحب العصا والدابة السادسة ويحتمل وجوه اخر لكن لا بد من ضم بعضها إلى بعض لئلا يكون زائدا: والله يعلم والقائل. [*]
